حزب الشعب الاشتراكي يتوعد وزراء عدن والاتحاد الذين وقعوا على قرارات مؤتمر لندن ويرحب بالخطوه التى أقـــدم عليها السلطان احمد بن عبدالله الفضلى ويهاجم مؤتمر لندن

أصدر حزب الشعب الاشتراكي يوم امس بياناً توعد فيه الوزراء العدنيين والاتحاديين الذين وقعوا على قرارات مؤتمر لندن بانهم « سيلقون جزاء ما يصنعون فى الغد القريب عندما يكون الشعب هو مصدر السلطة وصاحب الكلمة والسيادة . »

ورحب الحزب الاشتراكي بالخطوة التي اقـــدم عليها السلطان احمـــد بن عبدالله الفضلي . . كما هاجم الحزب هجوماً شديداً مؤتمر لندن ومخططات بريطانيا في الجنوب العربي ووصف المشروعات البريطانيـــة بانها مشروعات « آثمـــه »

قال حزب الشعب الاشتراكي فى بيانه مرحباً ومهاجماً ومتوعداً :

« إن حزب الشعب الاشتراكى إنطلاقا من موقفة الثابت الصارم من الاستعمار البريطانى وكل مخططاته ومشاريعه الآثمـــة . وانطلاقا من مؤتمر ساندز غـــير الدستورى الذى نعقد فى قصر لانكستر بلندن بين حكومة بريطانيا واصدقائها الخائنين الذين هم ابعد مايكونون عن تمثيل

!!!؟؟؟

اذاع راديو القاهرة فى ساعة متأخرة من مساء أمس ان الجامعة العربية تلقت نبأ يوم أمس بان عشرين رجلا من أعيان ومشائخ سلطنة الفضلى قد منعوا من قبل سلطات البوليس يوم الاثنين من السفر الى القاهرة « للاجتماع بالسلطان احمـــد بن عبدالله الفضلى والتشاور معـــه وابلاغه تأييد شعب سلطنته بالخطوات التى أقدم عليها وسحبه سلطنته من اتحاد الجنوب العربي . »

«ولا يفوت الحزب أن يعلن لكل من يهمه الامر انه سوف يقاوم بشدة تنفيـــذ نتائج مؤتمر ساندز الخطيره وسيستمر يصر على تنفيـــذ قرارات الامم المتحدة العادلة . »

وعن ترحيبه بالخطوة التى خطاها السلطان الفضـــلى قال حزب الشعب الاشتراكى فى بيانه :

«وينتهز الحزب هـــذه المناسبة ليؤكد ترحيبه بالخطوة الجريئة التى خطاها السلطان أحمـــد بن عبدالله الفضلي قائحاً بذلك الطريق امام من يرغبون . »

وفى توعد الذين وقعوا على قرارات مؤتمر لندن من وزراء عدن والاتحاد قال حزب الشعب الاشتراكى فى بيانه:

«ويؤكد الذين وقعوا على ماطلب منهم ساندز التوقيع عليه أنهم سيلقون جزاء ما يصنعون فى الغد القريب عندما يكون الشعب هو مصدر السلطة وصاحب الكلمة والسيادة . »

Regd. o. 3 N7 at G. P. O. Aden

اليقظة

شعارنا

صحيفة يومية مستقلة

AL - YQDHAA

P. O. Box No 200 Telephone No 2871

Vol. 1X No 151 Wednesday 8 July 1946

السنة التاسعة العدد ١٥١ الثمن ٢٠ سنت

عدن الاربعاء ٢٨ صفر ١٣٨٤ ٨ يوليو ١٩٦٤

على عبدالكريم يطالب بعرض قضية الجنوب على مجلس الامن الدولى

طلب السيد على عبدالكريم فضل، سلطان لحج السابق ، فى القاهرة من اللجنة الفرعية التابعة للامم المتحدة الخاصة بعدن « عرض قضية الجنوب العربى على مجلس الامن الدولى لانها أصبحت تشكل خطراً على السلام العالمى . »

وقد جاء طلب السيد علي عبد الكريـــم هـــذا في كلمـــة القاها مساء يوم امس الاول أمام لجنة تقصي الحقائق عن عدن . . واضاف يقول :

« إن الجنود البريطانيين يقومون في منطقة ردفان بنشاط غير انسانى ويقتلون الناس ويدمرون المنازل .



« ان مؤتمر لندن لم يكـــن ممثلاً لشعب المنطقة وان عدداً كبيراً من سلاطـــين وامراء المحميات يؤيدون وجهه نظر السلطان الفضلى الذى اعلن انفصال دويلته عن الاتحاد »

وادعى السيد عمر باعباد ، رئيس المؤتمر الشعبى فى حضرموت «أن خمسة وسبعين في المائة من سكان الجنوب العربى هـــاجروا الى اندونيسيا والسعودية وغيرها مـــن البلدان نتيجة معاملة السلطات البريطانية لهم . »

واضاف السيد عمر باعباد يقول:

« إن بريطانيا تحاول الانتقام لهزائمها فى انحاء أخرى من العالم لتعذيب شعب الجنوب . »

كما تحدى السيد عمر باعبـــاد بريطانيـــا ان تسمح للجنـــة الامم المتحدة بالدخول الى الجنوب للاطلاع بنفسها على (صدق مايقول)

وقال الشيخ محمد بن بـــوبكر بن فريد ، الذى قال للجنة الامم المتحدة انه نـــائب شيخ العوالق العليا ، قال « ان المنطقة التى يتزعمها تقوم الان بمقاومة مسلحة » .. وطالب باجراء انتخابات حرة فى ولايات الجنوب العربى تحت اشراف الامم المتحدة

اسبـــاب انسحاب السلطان الفضلى من مؤتمر لندن

صرح السيد زين عبده باهارون، رئيس وزراء عدن ، والشيخ محمد فريد وزير خارجية حكومة اتحاد الجنوب العربي ، لمراسل صحيفة (الفايمس) لشئون الكومنولث يوم أمس الاول صرحا بان السلطان أحمد بن عبدالله الفضـــلي لا يتمتع بحق قانونى فى الانسحاب من اتحـــاد الجنوب العربى . »

وفى تعليقها على السلطان الفضلى كتبت صحيفة (الفايمس) تقول .

«يبدو ان السلطان الفضلي كان يتصرف تصرفا غريباً طوال انعقـــاد مؤتمر لندن . وقد شعر بعض زملائه بانه يعترم تحطيم المؤتمر .

«ولعل أحد الدوافع على ما أقدم عليه هو شعوره انه ان يستمر فى شغل منصب وزارى بموجب الدستور الجديد ثم انه اذا نفذ اقتراح تقـــدمت به حكومة ولاية عدن فلن يحق لحكام الامارات والمشيخات أن يبقوا فى مناصبهم هذه عندما يقولون مناصب وزارية ولا بد ان يكون السلطان الفضلي قد شعر بانه قد يكون خاسرا فى كلتا الحالتين . »

(البقية في ص ٣)

رابطة طلاب اليمن بالكويت تهاجم السياسيين المحترفين

شنت رابطة طـــلاب اليمن بالكويت هجوماً شديداً على «السياسيين المحترفين» فى بيان وصل الى ادارة (اليقظة) صباح يوم أمس .

قالت رابطة طلاب اليمن فى هجومها على «السياسيين المحترفين» .

«ان النقـــابات العمالية والمنظمات الشعبية الواعية هي وحـــدها التى تستطيع فى مرحلة المخـــاض الثورى أن تجند كافة القوى العاملة فى المنطقة لدك قلاع الاستعمار والعمالة والانظمة العشائرية المتداعية . وهي وحدهـــا القادرة على تجنيب قضيـــة شعبنا مزالق الارتجال والرعونة وانتزاعها من ايدى السياسيين المحترفين وانتشالها من مستنقع الاستهلاك المحلى لتضعها فى أيدى جماهيرنا المنكوبة الكادحة الثائرة . »

ثم هاجمت رابطة طلاب اليمن الكويتية الوضـــع فى حضرموت الساحل والداخل واستنكرت فصل الاستاذ علي بن عقيل مدير مدرسة النهضة المتوسطة . كما هاجمت الرابطة الطلابية منع السلطات الكثيرية والقعيطية اجتماع الهيئات والمنظمات الشعبية فى حضرموت ، اجتمـــاعهم في مسجد (البـــدع) وهو الاجتماع الذى أعد «لشجب مؤتمر لندن الدستورى »

مالية نقابة ضعيفة !!

اعلنت نقابة موظفي الحكومة والحكومات المحلية ان ماليتها ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها وعليـــه فانها تطلب من كل عضو فيها أن يدفع مبلغ عشرين شلن لانها ، اى النقـــابة ، فى حاجة ماسة الى توظيف عدد من الكتبة ليقوموا بأعمالها وذلك لكثرة المشاكل اليوميـــة والتى لم يستطع سكرتيرو الفروع حلها لكثرة انشغالهم مع الحكومة والنقابة .

وأضافت نقابة موظفى الحكومة والحكومات المحلية التي جاء اعلانها

(البقية فى ص ٣)

مؤتمر لندن بداية طيبة

وصل الى عدن قادماً اليها من لندن صباح يوم أمس السر كـــندى تريفاسكس ، المندوب السامي البريطانى فى اتحـــاد الجنوب العربى .

وفى مطار عدن أجاب يوم أمس السيد زين عبده باهارون ، رئيس وزراء عدن ، على سؤال للصحفيين «عما اذا كانت هناك نية لبذل محاولة لاعادة السلطان الفضلي الى الاتحاد» . قال السيد باهارون :

« ان شخصاً واحدا فقط انفصل عن الاتحاد ولكن دويلة الفضلي لم تنفصل . »

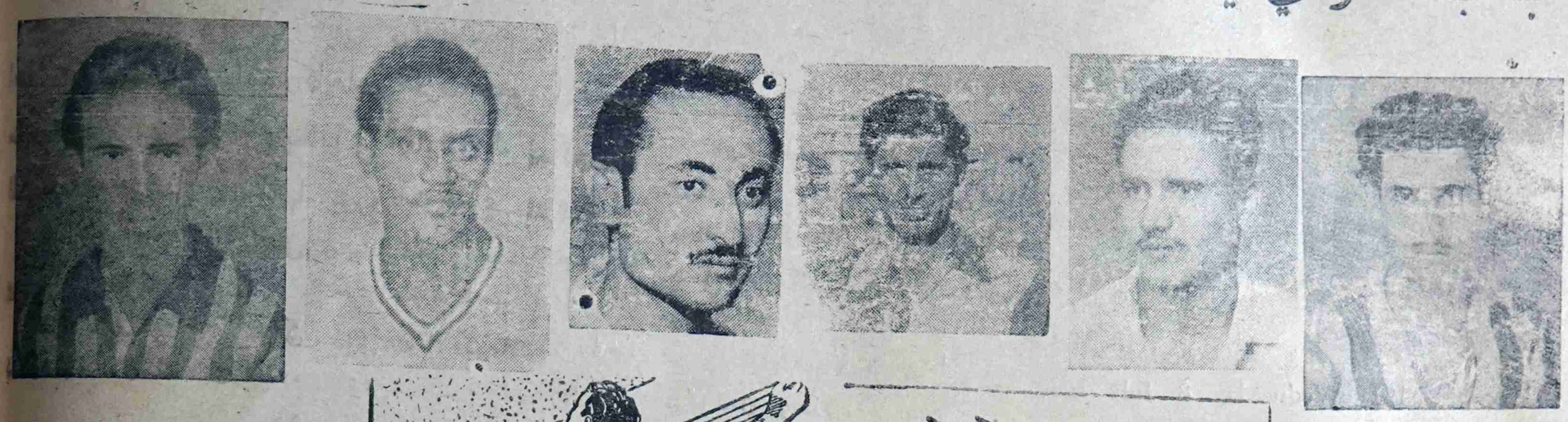
وعن مؤتمر لندن قال رئيس رئيس وزراء عدن: «ان مؤتمر لندن كان بداية طيبة لتغييرات رئيسية مقبلة . »

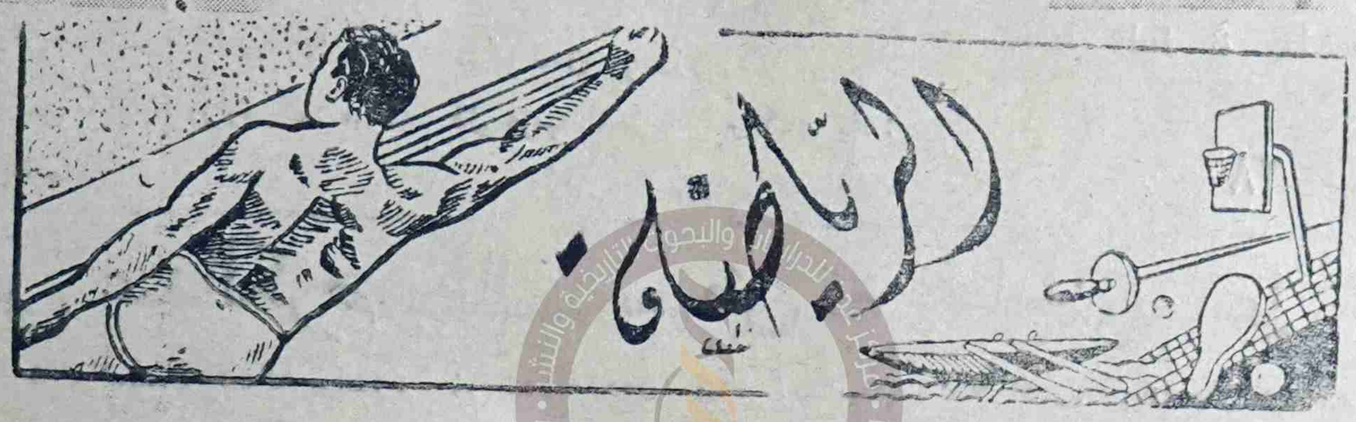
هذا ومن المقرر أن يصدر اليوم رئيس وزراء عدن بيانا للشعب حول مباحثات لندن .

التقاء العملاقين التواهي والاحرار عصر الاحد الماضى على كأس الجمعية

الصراع ينتهي بتعادل الفريقين دون اهداف لكل منهما ..

شباب التواهي يحاصر فريق الاحرار ونديم يقف سدا منيعا ضد التواهى





في يوم الاحد الماضى التقى شباب التواهى وفريق الاحرار الرياضى على ملعب الدرج البلدى وتعد هذين الفرقتين من اقوى فرقنا المحلية وقد أمتلأ المدرج البلدى بجمهور غفير لمشاهدة المباراة بين هذين الفريقين والتى كان جمهور الكرة ينتظرها بفارغ الصبر بعد ان اتخذت كل من الهيئتين الاداريتين للفريقين المذكورين لكل منهما قرار يقضى بعدم التبارى مع بعضهما البعض باستثناء المباريات الرسمية كما يقال وذلك نتيجة للتنافس الكبير القوى بينهما مما ادى في الايام الاخيره فى خلال مبارياتها بمشجعى الفريقين الى التراشق بالحجارة .

وقد كان لقاءهما عصر الاحد هو على كأس الجمعية الرياضية قبل النهائى حيث نزل الفريقين الى وسط الملعب بين هتافات الجماهير الغفيرة وتكهنات الرواد ومراهنات المشجعين بدأت المباراه بهجمة على مرمى الاحرار نفر من زاوية ركنية اضاع نجيب راجح مهاجم الشباب فرصة سانحة للتهديف .

وقد سارت الدقائق الاولى من المباراة والسيطره فى الميدان لشباب التواهى الذى كان يهاجم بقوة وحماس مرمى الاحرار الا انهم افتقروا الى التهديف السريع المركز فى المرمى .

وحاول فريق الاحرار رد هذا الهجوم الا ان التواهي يبدو انه نزل وفق خطه معينة بغية احراز النصر من اول وهلة ولم يكن الحظ حليفه كما تحولت بعض الهجمات الى رميات ركنية طول الشوط الاول واستطاع نديم حارس مرمى الاحرار ومنتخبنا المحلى انقاذ فريقه من اكثر من هدف محقق .

الشوط الثانى

بدأ الشوط الثاني فى الخامسة وعشرين دقيقة بنفس الهجوم الذى بدأه الشباب فى بداية الشوط الاول انتهي الكرة الى زاوية ركنية ثم تعود بهجمة من الاحرار ليتسلمها حارس مرمى الشباب . ومن كرة جميلة يتسلمها عباس غلام يجرى بها مسرعا نحو مرمى التواهى ويرفعها قوية الى خارج المرمى .

استمرت بعد ذلك سيطرة شباب التواهي على الكره وكان يحرز النصر وقد حصل على اكثر من ربعة ركنية لم يستفيد منها . وانتهت المباراه دون اهداف ..

ونرجو ان تكون المباراه القادمة انصف من لعبة الاحد الماضى واقوى .

اخبار رياضية ..

* اقام نادى المجد الرياضى مصر يوم الاربعاء الماضي حفلة شاى بمنزل عزى عبد القادر صدام وذلك تكريما للاعب الاحرار ومدرب فريق المجد لاسقاذ على السودانى بمناسبة سفره الى السودان فى دورة تدريبية تستغرق ثلاثة اشهر .

* استقال اللاعب جميل قاسم وحمد طيب واللاعب حسين خوجة من فريق القطيعي الرياضي وانضما الى فريق الاحرار الرياضى .

* سيقام فى العاشره والنصف من يوم الجمعة القادمة انتخابات النادى الاهلى الرياضى ومن المتوقع ان تحدث تطورات جديده داخل النادى بعد جمود دام طويلا . وترجو الصفحة من النادي الاهلى ان تكون هذه الانتخابات بمثابة انطلاق جديد نحو المجد ليحذو هذا النادى حذو النوادى الاخرى ليكون اهلي بحق وحقيق .

* اشترك الاسقاذ على السودانى فى لعبة الاحد الماضى مع فريق الاحرار وهى اخر لعبة يلعبها قبيل سفره الى السودان .

* استقال اللاعب خشديل من فريق الاحرار وانضم الى القطيعي الرياضى . واستقال ايضا اسماعيل من فريق الاحرار وانضم الى الشباب الرياضي .

* سيقام مصر يوم الاربعاء ٢٢ يوليو مباراة خيرية كبرى على ملعب الشيخ عثمان لصالح رجل مريض بين فريق القطيعي الرياضى والشبيبة المتحدة « الواى »

من الخارج

تغلب فريق نادى الزمالك الرياضي المصري لكرة القدم على فريق نادى الجزيرة الاردنى فى مباراة جرت بينهما بعد ظهر يوم الاحد الماضى . وقد فاز فريق الجمهورية العربية المتحدة باصابتين مقابل اصابة واحدة للفريق الاردني .

وكانت المباراة برعاية الملك حسين الذى اناب عنه فى حضورها السيد بشير الصباغ وزير التربية والتعليم وشهد المباراة السيد كمال خليل سفير الجمهورية العربية المتحدة وجمهور يقدر بحوالي ١٥٫٠٠٠ متفرج .

* * *

خرج نادى الصفاء اللبناني مساء الاحد الماضي من ملعب المدينة الرياضية فى بيروت بمظاهرة كبيرة بدأت فى الملعب واستمرت في الشارع والمكتب فى مقر النادى وانتهت مع خيوط الفجر فى احدى المقاهى المطلة على البحر .. وليس عجيبا ان تدفع نشوة النصر بنادى الصفاء وانصاره الى التظاهر والسهر حتى الصباح فقوز فريقه فى المباراة النهائية لدورة كأس لبنان على فريق النجمة احدى اقوى الفرق المحلية باصابة لصفر وانتزاعه كأس موسم ٦٤و٦٥ من بين اقوى فرق كره القدم فى لبنان هو ولا شك حدث عظيم يسجله هذا الفريق .

انتخابات النادى الاهلى

يدعو النادى الاهلى الرياضى بعدن الهيئة العامة للنادى والهيئة الادارية لحضور الانتخابات التى ستقام فى الساعة العاشره من صباح يوم الجمعة القادم تاريخ ١٠ يوليو لانتخاب هيئة ادارية جديده .

ويرجو النادى من جميع الاعضاء الحضور وعدم التخلف فى الوقت المحدد .

امضاء رئيس النادى

زنكوغراف الترقى
القاهرة ١٧٠ و ١٤٩ شارع القلعة
سيد البقرى
ت: ٥١٤٧٥
س.ب: ٨٢٦١٠
● كليشيهات
● صور
● يفط
● أختام نحاس وكاوتشوك
أضخم استعداد . أسرع إنتاج

السودان والصومال

دعت وزارة الارشاد القومى والاعلام فى الجمهورية الصوماليه نخبة من الفنانين السودانيين لزيارة صوماليا الجديدة واقامة حفلات فنية فيها.

ويرأس هذه الفرقة الفنان السودانى المعروف محمد وردى وهو احد كبار فناني السودان الشقيق

ومن الجدير بالذكر ان الفنان السودانى السيد محمد وردي زار معظم الدول الافريقيه التى نالت استقلالها حديثا بناء على دعوات رسمية وجهت اليه

مالية نقابة ضعيفة « بقيـــة »

هذا فى بيان وزعته ظهر يوم امس، أضافت تقول :

«ايها العضو المخلص لا تبخل فى دفع هـــذا التبرع وتأكد بانك ستؤدى قسطاً نحو وجودك وحركتك العمالية ووطنك كما ستشعر بالراحة النفسية وراحة الضمير بانك قد ساهمت فى تدعيم وبناء نقابتك .

« ايها الاخ العضو انها نبني آمالا كبيره على تجاوبك معنا مؤكدين من مزيدك فى تلبية ندائنا لك »

وعن زيادة العمال فى الاجور بسبب الغـلاء والمعيشة قالت نقابة موظفى الحكومة والحكومات المحلية :

«نود أن نبلغكم باننا قد توصلنا مع ممثلى الحكومة فى المجلس المشترك الى اتفاقيـة بخصوص الزيادة فى الاجور والغلاء المعيشية نقتطف منها ما يلى :

« بما أن التفاوض بخصوص الموضوع قد يستغرق كثيرا من الوقت ونظرا لان هناك مايثبت بان ثمة غلاء في المعيشة ملموس وان بعض اصحاب العمل فى البلاد قد دفعوا زياده فى الاجور فقد وافق على دفع علاوه مؤقتة تقدر بأربعين شلن شهرياً للموظفين الصغار فى الدرجة الثالثة والرابعـــة وشلن ونصف فى اليوم للموظفين فى الخـــدمه المؤقتة على ان يستمر المجلس في بحث ودراسة هـذا الموضوع . وعند الاتفاق على المبلـغ المستحق كزياده سيضاف الى هـذه العـــلاوه وسيدمج في درجة الماهيه .»

اسباب انسحاب السلطان الفضلى

— بقية من ص ١ —

وعلقت صحيفة (الديلى تلغراف) على نفس الموضوع قائله :

« ان محاولة السلطان الفضلي الانسحاب من اتحاد الجنـوب العربى لم تنقصى الا قليـلا مـن مؤتمر الجنوب العربى فاما عضـو منصحب واحد يوجد ١٦ عضـواً من الموالين الذين يقاومون مايتعرضون اليه من ضغط من مصر واليمن

وقد تعهد هؤلاء الاعضاء الآن بالاشتراك مع عـدن وبالتحالف مع بريطانيا ان يسيروانحو الاستقلال على شكل دوله موحدة على ان ينالوا الاستقلال خـلال فتره لاتتجاوز ٤ سنوات . وينص الاتفـاق على ان الامارات المنضمة الى الاتحاد يحق لها الانسحاب منه ولذلك لايحق لسلطنة الفضلى الانسحاب . وكان سلف السلطان الحالى هو الذى أدخل سلطنه الفضلى فى اتحاد الجنوب العربى

« ولايوجد مايدل علي ان مجلس سلطنة الفضـلى وجميعها تؤيـدان السلطان فى خطوته هذه .. ومما يذكر ان سلطنـة الفضلى سلطنة صغيره لكنها متقدمه من الناحية الديمقراطية

« إن الحسد وعدم الثقة بين عدن وامارات المحمية قد أثارا بعض المصاعب . لكن هذه المصاعب ذللت بعد محاولات متعددة وستصبح عدن متساويه من حيث المركز مع الامارات الاخرى الاعضاء في الاتحاد وستحصل الامارات الاخرى على دساتير عصرية اكثر ديمقراطيـــه . . وستحتفظ بريطانيا بقاعدة عدن بموجب اتفاقية دفاعية .

واختتمت صحيفة « الديلى تلغراف » كلامها تقول :

« جميع هذه الأمور بالاضافة الى النهايه الناجحة للعمليات العسكرية فى ردفان والامل على تهدئة عدد كبير من رجال القبائل الثائرين يجعل مستقبل عدن اكثر إشراقاً مما كان عليه قبل أشهر قليلة فقط .»

قانون انتخابات المجلس التشريعي ، ١٩٥٥

(رقم ٢٥ لعام ١٩٥٥)

القسمى ١٠ و ١١

اعلان باتمام سجل الناخبين

يعلن هذا بموجب نصوص قسم ١٠ (٨) من قانون انتخابات المجلس التشريعى لعام ١٩٥٥ بان سجلات الناخبين لكافة الدوائر الانتخابية بعدن قد اكملت .

٢ - ان السجلات عرضة للمعاينة خـــلال ساعات العمل فى مكتب ضابط التسجيل بمكتب رئيس الوزراء ، التواهى

٣ - على اى شخص يعتبر نفسه مستحقاً لادراج اسمه فى سجل الناخبين وغفـل اسمـه (ويشار اليه فى مايلى بمطالب) تقديم طلب خطي على استمارة انتخابات رقم ٤ والتي يمكن الحصول عليها من مكتب ضابط التسجيل ليدرج اسمه فى ذلك السجل ويجب ان تصل ضابط التسجيل كافة هذه الطلبات فى ميعاد لايتعدى ٢٠ يولـو ١٩٦٤

٤ - ستنشر كافة المطالبين من قبل ضابط التسجيل فى ميعـــاد لايتعدى ٢٤ يوليو فى الاماكن التالية

الدائرة الانتخابية	محل الاعـلان
شمال شرق كريتر	مدرسة الحكومة الابتدائية للبنات ، الميدان
شمال غرب كريتر	« « « ، الطويلة
جنوب شرق كريتر	« « « للبنين ، السيلة
« غرب «	مدرسة بازرعة ، طريق العيدروس
شرق المعلا	مدرسة الحكومة المتوسطة للبنين ، المعلا
غرب «	« « الابتدائية « ، المعلا
شرق التواهى	« « المتوسطة « ، التواهى
غرب «	مكتب رئيس الوزراء ، التواهى
خور مكسر	مدرسة الحكومة الابتدائية للبنين بخور مكسر
شرق الشيخ عثمان	« « « « شرق الشيخ عثمان
غرب « «	« « « « غرب « «
عدن الصغرى	« « « « عدن الصغـرى

٥ - يمكن لاى شخص يظهر اسمه فى سجل لاى دائرة انتخابيـة الاعتراض على ادراج اسمه او اسم اى شخص اخر في سجل الناخبين والذى قد يظهر فى مثل هـذه القائمة . يجب تقديم الاعتراضات خطيا وفى نسختين على استمارة انتخابات رقم ٥ التى يمكن الحصول عليها من ضابط التسجيل والتى يجب اعادتها الى ضابط التسجيل فى ميعاد لايتعدى الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم ٢٠ يوليو ١٩٦٤ ويجب ان تحمل كل نسخة من الاعتراض طابع بريد فئة شلنين من عملة شرق افريقيا .

٦ - يمكن لاى شخص يظهر اسمه السجل لأى دائرة انتخابيـة الاعتراض عـلى ادراج اسم أى مطالب فى السجل ويجب تقديم مثل هذه الاعتراضات خطيا وفى نسختين على استمارة انتخابات رقم ٦ والتي يمكن الحصول عليها من مكتب ضابط التسجيل والتى يجب اعادتها الى ضابط التسجيل خلال عشرة أيام من تاريخ عرض الاعـلان المتضمن اسماء المطالبين ويجب ان تحمل كل نسخة من مثل هذه الاعتراضات طابـع بريد فئة شلنين من عملة شرق افريقيا .

٧ - اذا قدم اعتراض ورفضه ضابط التسجيل وفى رأيه كان تقديم الاعتراض دون سبب معقول يمكن لضابط التسجيل اذا رأى ذلك مناسبا ان يامر المعترض كتابيا بالدفع الى الشخص الذى قدم الاعتراض ضده مبلغا لايزيد عن المائة شلن لما يعتبره ضابـط التسجيل تعويضا معقولا لأى ضياع للوقت تعرض له مثل الشخص من جراء الاعتراض

٨ - ستجرى تحقيقات عامة فى الاعتراضات فى حينها

مكتب رئيس الوزراء
عدن
٥ يوليو ١٩٦٤

ابراهيم لقمان
ضابط التسجيل

شباب ١٩٦٤ الذي يحتفل بالعيد الثاني عشر للثورة يجب ان يعرف كيف كانت تحكم بلاده قبل ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ ..



شباب ١٩٦٤ الذي يعيش في عصر السد العالى والتعليم المجانى والصناعات الثقيلة و[illegible] الصواريخ .. هذا الشباب يجب أن نعود بتفكيره الى الوراء .. الى اعوام ما قبل الثورة .. يجب أن نقدم له التاريخ ، ليشعر بالمسئولية المضاعفة نحو الانتاج .. وحماية المجتمع الاشتراكي .. هذا التاريخ هو الوقود الذى يشحن طاقاته ويذكره دائما بمسئوليته .

هذه الكلمات لجيل ١٩٦٤ . ابناؤنا الذين يمتعون اليوم بسن الشباب. أين كانوا في عام ١٩٥٢ !.. كانوا فى مدارج الصبا الاولى .. الشاب الذى تخرج فى الجامعة هذا العام .. كان فى السابعه أو الثامنة من عمره يوم اندلعت ثورة ٢٣ يوليو .. وهو قد سمع كلاما كثيرا طوال هذه الاعوام الاثنى عشر عن فساد الحكم قبل الثورة .. عن الظلم الاجتماعى .. عن عبث فاروق .. وسلطان الانجليز .. ولكنه سمع كلاما أكثر عن التطور الذى يجرى فى بلاده . ورأى من حوله حركات الزحف نحو التقدم . ونشأ ليشهد بلاده ولها مكانتها العالمية .

ولكني أحس أن شاب عام ١٩٦٤ فى حاجة الى أن يعرف المزيد عن حكم بلاده قبل يوليو ١٩٥٢ .

ولا يكف ان نقول كلاماً عاماً عن الفساد والاستعمار والاقطاع .. يجب أن نقدم له التاريخ المفصل بالوقائع والاحداث .

حادث ٤ فبراير

يجب أن يعرف مثلا أنه كان فى بلاده سفير لبريطانيا اسمه اللورد كيلرن وأن هذا اللورد كان هو الحاكم بأمره فى مصر . وأنه في يوم ٤ فبراير ١٩٤٢ حاصر هذا السفير ، قصر الملك بالدبابات ، ودخل الى القصر، ودقم باب قاعة العرش بقدمه ووجه انذارا بأنه اذا لم تؤلف وزارة برياسة مصطفى النحاس قبل الساعة السادسة مساء ، فان الملك سيكون مسئولا عما سيحدث .

واجتمع زعماء البلاد فى ذلك الوقت .. واتهم بعضهم مصطفى النحاس بأنه اذا الف الوزارة فمعنى ذلك أنه قد جاء الى الحكم على أسنة حراب الانجليز .

ولكن مصطفى النحاس أصر على تأليف الوزارة من أعضاء حزبه .. ورفض الحل الوسط وهو أن تكون وزارة قومية .

وكان هذا الحل الوسط هو قمة الوطنية من وجهة نظر بعض الزعماء .. لان فيه هروباً من تنفيذ الانذار البريطانى بأسلوب غير مباشر .. فالمعروف أن مصطفى النحاس لا يقبل الا وزارة من حزبه .. والمعروف أيضاً أن الانجليز يطلبون وزارة يرأسها مصطفى النحاس . ولم يدخلوا في التفاصيل .

يجب أن يعرف شباب عام ٦٤، ان الشعب كله أستنكر هذا الاذلال البريطانى .. وأن مقالات الكتاب فى ذلك الوقت ألهبت مشاعر الجماهير .. وأن ذلك الاستنكار لم يكن سببه الدفاع عن شخص الملك .. بل كان دفاعا عن كرامة البلد ورمزها وأستقلالها .

وماذا رأينا في اليوم التالى لقبول مصطفى النحاس الحكم بأمر الانجليز؟ رأيناه يستقبل السفير البريطانى بالاحضان ويتقدم الى المصورين لالتقاط صورته معه وقد تشابكت أيديهما دليلا على الحب والتعاون والاخلاص المتبادل .

يجب أن يعرف شباب ١٩٦٤ أن جمال عبدالناصر رفض أن يستسلم للانذار البريطاني الفرنسي بالغزو .. وأعلن صيحته التاريخية «سنقاتل .. سنقاتل» واستمرت الحرب .. غير معتمد على أى سند من أية دوله اخرى .. قبل أن يقرر الاتحاد السوفيتى توجيه انذاره لبريطانيا وفرنسا .. وقبل أن تتخذ أمريكا موقفا محايدا من العدوان .. لم يعتمد جمال عبد الناصر فى قرار الاستمرار فى القتال حتى آخر نقطة دم الا على تأييد الشعب المصرى أولا وأخيرا وايمانه بحماية ثورته .

واذا انتقلنا من عام ١٩٤٢ الى عام ١٩٥٠ هل نجد أن الوضع تبدل او تغير

لقد جاء مصطفى النحاس الى الحكم فى يناير ١٩٥٠ .

واذا كانت الحزبية ، قد جعلت انصار حزب الوفد يقاسمون حادث ٤ فبراير على أنه عمل وطنى جليل من حزب الوفد .. واذا كان لحزب الوفد في ذلك الوقت بعض الذخيرة على أنه الحزب الذي يدافع عن الامة كمصدر للسلطات أمام القصر .. فقد كان طبيعياً أن يعمل الملك على ابعاده عن الحكم .

القبلة التاريخية

فماذا جرى في يناير عام ١٩٥٠ ..مما يجب أن يعرفه شباب ١٩٦٤ ؟

كان اتفاق القصر والحكومة برياسة حسين سرى أن تجري انتخابات تكون نتيجتها توازنا بين جميع الاحزاب ، بحيث لا يحصل الوفد على غالبية ..

ثم جرت الانتخابات .. وظفر الوفد بالغالبية .

فماذا يعمل الملك ؟

عقد اتفاقا سريا مع فؤاد سراج الدين النجم الصاعد فى الوفد ، الذى يمثل عائلة تمتلك آلاف الافدنة .. والذى قرر أن يضحى بكل شىء فى سبيل أن يبنى لشخصه مستقبلا سياسيا .. عقد الملك إتفاقا سريا معه أن يتولى رياسة الوزارة !

وعرض الملك هذا الاتفاق على حسين سرى الذى نصحه بعدم تنفيذه .. لماذا ؟ .. ما الحل لو أن مصطفى النحاس فصل فؤاد سراج الدين من حزب الوفد ؟ .

وافتنع الملك . ولكنه كان خائفا مرتعدا من مجىء النحاس على رأس الوزارة .. وطلب من حسين سرى أن يحضر لقاء مع النحاس .. ثم أتفق على أن يختفى حسين سرى وراء برافان خلال المقابلة .

وجاء النحاس والملك يحاول أن يسيطر على أعصابه المرتجفة .. فاذا به يقول للملك :

— قبل أن نتكلم فى أى شىء أرجو من مولاى أن يجيب لى طلبا .

وازداد خوف الملك . أن النحاس يبادر بالطلبات من الدقيقة الاولى .

وسأله : ما هو .

فقال النحاس : أن أقبل يد مولاى الكريمة !!

فقدم الملك له يده ، ولطم النحاس القبلة الكريمة التي غيرت وجه التاريخ .

يتبع غداً

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

تصدر عن دار اليقظة للنشر

رئيس تحريرها المسئول
أمين عبد القادر

العنوان : ص. ب. رقم ٢٠٠
عدن - بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١

الاشتراكات
١٠٠ شلناً في عدن
١٢٠ شلناً في الخارج
} تدفع مقدماً

الاعلانات يتفق عليها مع وكالات الاعلانات العربية او مع الادارة

للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأي حالة من الاحوال

« حكمة العدد »

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا
أبشر بطول السلامة يا مربع

طبعت فى مطبعة اليقظة